

## شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (3-3) للشيخ صالح بن عبدالله

بن حميد

عبدالله بن حميد

فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والذير. وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى القاعدة الأولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقربون بان الله تعالى هو الخالق وان ذلك لم يدخلهم بالاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه هي القاعدة الأولى من القواعد التي خصها هذه وكذلك ايضا الاولى ولكن لم تستكمل من المهم الى حد ما ان - 00:00:58

ننظر في القواعد الأربع مجتمعة حيث يعني اه نحاول ان نلتمس ونتلمس يعني التعبير وجه الشيخ آلا لها وبالفعل نظمها لها نظمه لها اه هذه القواعد الأربع الاولى في توحيد - 00:02:18

الربوبية الاقرار بتوحيد الاولى بتوحيد الالوهية بتوحيد الربوبية ليس كافيا وان كان مطلوبا قطعا فلوس كافية في تحقيق التوحيد بل لا يعني يكفي وحده كما سوف القاعدة الثانية في اه الوسائل واتخاذ الوسائل - 00:02:51

والقريبي دعاء والقاعدة الثالثة في تنوع العبوديات يا ملائكة والاحجار والصالحين القاعدة الرابعة هي بان الشرك شركا من حينما نحاول او نحاول حقيقة وينبغي ان ان نتأمل هذا بالاختيار للشيخ التقعيد - 00:03:17

تصنيف اه قضایا التوحيد من خلال هذه القواعد اربع الامر يعني اه جدير بالتوقف وجدير التعامل والنظرة الاولى كما قلت القريبي ثلاث انواع للعبوديات وانها واحدة. مهما كانت سواء كانت جمادات كالاشجار والاحجار - 00:03:59

او كانت يعني مغيبات واوهانيات كالنجوم والكواكب والشمس والقمر الى اخره او كانت يعني ذات اه طبيعة خاصة كالملائكة او كان اللهم زد عند الله كالأنبياء والصالحين مهما تنوعت العبوديات وما كان لها من الفضل عند الله عز وجل او ما او مهما كان لها من بعض - 00:04:29

الأشياء التي يتصورها الناس من روحانيات سواء في جن او في يعني آلا كواكب الى اخره الرابعة هي بالفعل قضية هذى قضية خطيرة خطيرة جدا يعني ان كانت القاعدة الاولى ان الاولين كانوا موحدين في الربوبية ومشركين في الوهية - 00:04:52  
متاخيرين وهي قد وهي قد تقرر معنا من معانٍ وما ينافره بالله الا وهو مشركون الا وهم مشركون غليظا على ما سوف يأتي تفصيله المهم تقاد تكون هذه القواعد الأربع جامدة - 00:05:25

لتحقيق التوحيد وجامعة لبيان ضده الذي هو الشرك اصنافه والوانه القاعدة الاولى كما مر معنا في ان الاقرار بتوحيد الربوبية غير كاف في ادخال صاحبه في الاسلام والقبول عند الله عز - 00:05:49

وهذا الغريب انه في القرآن كثير جدا اقرار الخلايا تقاد تكون يعني توحيد الربوبية لا يكاد ينكر واحد نعم يوجد ملاحظة ينکرون تماما الربوبية وهم قلة الحقيقة بل حتى هؤلاء قد - 00:06:16

تأتيهم نوبات او تأتيهم الظروف يرجعون الى مهما كان يبقى الانسان ضعيف ويبقى الانسان كما يقال لابد من شعوره بقوه مهما يعني مهما بلغ من الجبروت ومهما بلغ من الغفلة لابد انه يأتي يوم مرة ويشعر بأنه ضعيف - 00:06:40

لكن يكاد كما قلنا انه لا ينكره احد من لكنه لا يكفي ولهاذا القرآن كثير جدا ما يتحدث عن توحيد الربوبية ليحتاج به على ضرورة التسليم بتوحيد الالوهية هذه الاية في سورة - 00:07:06

تونس قل من يرزقكم من السماء والارض في مقدمته ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقرنون لان الله تعالى هو المدبر المحي المميت اليه النشور وبيده الى اخره كما كما سيأتي في انواع - 00:07:25  
الصفات التي هي لله عز وجل تتعلق بتوحيد الربوبية وان ذلك لم يدخله في الاسلام يعني لم يكونوا به مسلمين لابد فيه من التحقيق والاقرار التسليم واعمال توحيد الالوهية وقلنا ايضا في - 00:07:46

الجلسة الماضية ان تعريف توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله وهي الخلق والرزق والاحياء والاماتة الى اخره وتوحيد الالوهية وتوحيد الله بافعال العباد بمعنى ان نجعل ان نجعل اعمالنا وافعالنا سواء القولية - 00:08:07  
او العملية او القلبية لابد ان تكون لله هذا هو توحيد الالوهية توحيد الربوبية ان نوحد الله بافعاله بان نعتقد انه هو وحده الخالق الرازق الى اخره هذا هو الالوهية ان نوحدة بافعالنا - 00:08:30  
بمعنى ان نصرف افعالنا له والا نصرف افعالنا لغيره. وافعالنا تشمل القولية والعملية في الجوارح والقلبية ولهاذا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ايضا ان - 00:08:51

نتكلم عن التوحيد التوحيدي من حي الاشتقاد هو مصدر وحد يوحد توحيد احيانا قد يرد يعني بعض وليس اشكالا الحقيقة لكنه احيانا يعني يحتاج ان يعني يتتبه له الاصل في وحد - 00:09:14

التوحيد يعني جعل المتفرقة واحدة وحد البلاد واحدة فهذا من حيث الاشتقاد اللغوي مصدره تفعيل توحيد التوحيد وانا اذكر حينما كنا طلابا شيخ من شيوخنا ليس سعوديا لكنه كان سلفيا - 00:09:57  
وليس له باعه في التوحيد لكنه فعلا كان يستشكل توحيد في وانا قراءات ومطالعاتي فوجدت الموضوع يعني وفعلا كاثارها ولم يجب عليها ولهاذا كان يستهلك التوحيد يعني ليس يعني في فهمه - 00:10:52  
التوحيد ليس هو التوحيد اللي احنا لهذا كان يستنكر التوحيد ثم في انا وجدت التوحيد موجود عند الصحابة لفظ التوحيد قصدي هي لم ترد في الكتاب والسنة في القرآن والسنة ما في لفظ توحيد - 00:11:37  
ولا وحدا الا ما ادرى عن حديث اه معاذ الى ان يوحدوا الله بعثه الى اليمن. فضيلة يوحد الله هذه اظن التفسير لم تكن من لفظ النبي وفي رواية ان يوحدوا الله - 00:12:15

اما الصحابة فجاء عندهم التوحيد التوحيد ايها الناس اعبدوا ربكم اي توحدون وكذلك ايضا في حديث حجة الوداع رضي الله عنه قال فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد - 00:12:36

موجود لكن الكلام موجود ليس الحمد لله هذا واضح طلعتنا كلام العلم واضح لكن تأتي بالاشتقاق اللغوي الواقع ان التوحيد هنا ليس بمعنى جعل الشيء واحدا انما توحى بعناء وحدها تأتي بمعنى - 00:12:59  
هذا مهم جدا في ترسیخ هذا التوحيد بمعنى لو حد الله اي افراد العبادة بمعنى نفي الحق ثم يأتي ايضا لا مانعنا نشير في قضية احيانا الذي يثيرون تقسيم التوحيد - 00:13:26

الرسول يقول هذا توحيد ابن تيمية انه قد توحيد ابن خزيمة التوحيد موجودة من حيث من حيث بالتوحيد في البخاري وفي غيره في مسلم واهلنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:13:56

التوحيد ما في اشكال اما التقسيم يا اخوان ايضا ليس مشكلة تقسيم ولا ينبغي ان يكون هناك منازعة في التقسيم ولهاذا يمكن ان نقسم توحيد نقسم الى قسمين ما هي مشكلة - 00:14:25

المشكلة ان التقسيم صحيح لا نزع فيه بمعنى هناك مقسم توحيد نوعين صحيح ولا لا؟ توحيد توحيد علمي خبري هو توحيد اه قصدي طلبي فوق السما توحيد الى قسمين توحيد علمي خبري وتوحيد - 00:14:42  
هو توحيد اقسام حتى لو قسست اربع اقسام قسم المهم ان ان المقصود صحيح غالبا يا اخوانى غالبا خذوها يعني غالبا هذه

ال التقسيمات العلمية هي في الغالب أنها للتعليم - 00:15:04

يقسمون الفقه او حتى يعني اركان الفرائض والكذا واقسام المياه واقسام هي هي تورد للتعليم. واحيانا لا تكون حاصرة لكن لكته صحيح المقصود بالتقسيم التعليم الشيخ او العالم او المؤلف حينما يقسم احيانا هو الذي بقراءته وباستقرائه رأى انه -

00:15:26

يقسم الى ثلاث اقسام يقسم الفقه يقسم الاصول الفقه يقسم الحديث مصطلح الحديث يقسم علم الرجال يعلم الرواية علم هذا عن دراية علم روایة علم غالبا التقسيم يكون للتعليم بمعنى انه حينما نقول التعليم بمعنى من اجل طلبة العلم - 00:15:59

يعرف ان التقسيم هو للتوضيح تقسم توضح طالب علم احيانا لتتفهم نفهم النص الشرعي تفهم كلام اهل العلم تفهم الاستدلالات تفهم الدلالات الى اخره فلا ينبغي ان يكون عندكم حرج في اي تقسيم ما دام ان هذا التقسيم صحيح - 00:16:22

اما ان تنتقد هذه التقسيم غير حاضر هذا تقسيم حاصل تقسيم صح سقط منه قسم فلان ولها لا تقول هذا تقسيم مبتدع ولا تقسيم ممكن الان ننشد تقسيم جديد بالتوحيد - 00:16:47

عن الدين فنحن قسم التوحيد لله توحيد الربوبية افعال توحيد الالوهية تقسيم الصحيح من حيث الشرك والتوكيد الكلام هنا صحيح الشرك اتقوني اعبدوني اعبدوا بلفظه ان الله النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك - 00:17:10

الشرك الاكبر والشرك الاصغر القرآن ما فيه انواع شرك وذكر يعني الایمان بالله يقابل الایمان وتقابله عبادة. تقابله التقوى السورة اللي عندنا هنا مثلا سور الایات اللي عندنا يومن قل من اية يومن قل ما يرزقكم من السماء والارض اما انكم السمع والابصار واما يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من حي فسيقول فقل افلا تتقون - 00:17:50

هنا بمعنى التوحيد لانها مقابل ايش؟ مقابل انهم مشركون اذا كنتم انتم مسلمون بانه يرزق ويخلق الى اخره اذا عليكم هو انه هو المستحق ان يفرد بالتقوى اذا نأتي الى - 00:18:27

الالوهية القرآن يعني عنایته بهذا بهذا التوحيد لابد يعني ان في ان شاء الله وخاصة مقبلين على رمضان بلغنا الله ايانا واياكم تقبله منا ومنكم شهر القرآن ان شاء الله تقرأون القرآن وتقرؤنه بتدبر - 00:18:52

يعني يعني اه الزام الكفار الربوبية على لزوم ان يوحد الله عز وجل لعله يأتي ان شاء الله في المناسبات وذكرت في الاسبوع الماضي احيانا يعني وكلام القرآن لا تجعل - 00:19:15

فتقدعوا لاجتمعوا خطاب محمد صلى الله عليه وسلم لا تجعل مع الله شيء عجيب هنا      الليلة قبلها      الحمد لله الحمد وسلام الله خير السلام عليكم ما كان لكم انتم شجرة - 00:19:49

دقائق بالبهجة دقائق التفاصيل ينبت شجرة شيء هناك الله مع الله يعدلون ما معنى يعدلون هنا بمعنى طبعاً كنا نسويكم رب العالمين سورة بسم الله الذي خلق السماء والارض على الظلمات ثم الذين كفروا بربهم - 00:21:07

يعدلون ان يساوون قوم يعدلون من جعل الارض قرارا تفاصيل تفاصيل دقيقة تنظر لها وجعل بين البحرين الله مع الله بل اكثراهم لا يعلمون امن يجيز المضطر نفسية يجعلكم خلفاء تتعلق بحركة الانسان واعمالها الله يجعلها يعني - 00:21:39

امن يجيز المضطر ويجعل لكم خلفاء الله مع الله مع الله طبعا ذكر الشركة هنا لأن غالبا الشرك يعني يظهر في الازمات في غالب الازمات الواحد يوحد امن يهديكم الله مع الله - 00:22:23

الله مع الله هاتوا برهانكم في ايات عجيبة في كلها اثبات الزامهم بتوحيد الوهية بناء على اقرارهم بتوحيد الربوبية. والقرآن فمن يخلقك شakra وهم يخلقون في سورة سورة      وهذا اقول يعني تأملوا - 00:23:05

في قراءتكم الشرف وتدبركم في وانا منرأي مثل لو تزعل المذكرة عندك بمحاولة تجعل هذا الجملة او تستقرأ ذكر القرآن اثارات صفات الله من الخلق والرزق والاحياء والامانة بل حتى حتى - 00:23:54

يجيز مضطرا اذا دعا ويكشف السوء يجعله خلاف هذه كلها حتى افعالك يعني احتاج اتحاج عليك بها لتوحده سبحانه وتعالى على كل حال القرآن لكن ان شاء الله لعله قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية - 00:24:19

انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة فدليل القرابة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - 00:24:53

ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء دعاونا عند الله الشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى - 00:25:24

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله - 00:26:08

الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى الله لا الله الا هو الحي الق يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من غير - 00:26:41

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يُؤوده حفظهما هو العلي العظيم هذى هي القاعدة الثانية صورة صور معنا يعبدون الله لكنهم لم يفردوه بالعبادة يعبد الله اه قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:27:11

هذه الحقيقة تكاد تكون هي الله عز وجل كل ما تعني الكلمة ومنها تجد يعني وما يؤمن بالله الله عز وجل ان الذين هم من خشية ربهم والذين هم والذين هم - 00:28:06

يعني ما دام انها مشفقون ومؤمنون لماذا لا يعني لما يأتي يقول لا يا شيخ؟ مما يدل على دقة الشرك الذين هم من خشية ربكم يجعل من خصائصهم مع ان مشفقون - 00:28:55

ومثلها الله عز وجل في صفات عباد الرحمن الرحيم يمشون واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام والذين لا والذين يبيتوا ربهم سجدا وقياما ربنا والذين اذا قمة والانفاق وحتى حتى السلوكيات - 00:29:39

يمشون على الارض ومع هذا قال الصفات الاولى كافي بانهم موحدون وكافية بانهم يعني آآ بلغوا الغاية في الاعمال الصالحة والغاية من الله عز وجل والغاية في التعبد الوقاية في في السلوكيات العالية والاخلاق الراقية - 00:30:25

الذى لا يدعون امام الله ولا لا يقتلون بسنة حرام ولا يزولون هذه معروفة ان طبع المؤمن قد يعني ينزل لكن الشرك لا يدعون مع الله لهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس - 00:30:56

طبعا مسلم ابن عباس ما كان صحيح يعلمه لغيره لو اجتمعوا على هذا وهذا هو اللي احيانا قد يدخل الانسان في في مخالفات عقدية هو يعني تأتي قضية هذه - 00:31:16

والذى يتخد من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله وهم يعني دقة بيان يبين لنا ايضا مع الكفار الاية ترى ان الكفار يعلمون مقام الله وقدرته او الى اخره فهم يريدون يقرب زلفى - 00:31:56

قد يكون يعني سواء اعتقادهم بهؤلاء اللي اتخاذهم لانهم قريب من الله او لان الله عز وجل مقامه عظيم ما يستطيعون انفسهم يصلون قد يكون نوع نوع من التعظيم لله عز وجل لكنه غير مقبول - 00:32:34

سبحانه وتعالى مقام ما نصله لا بد نواصله حقيقة التوحيد واذا سألك عبادي ان ان يعني ان ان يستشعر المسلم قربه من الله يجب ان يتحقق انك ما بينك وبين - 00:32:55

من دقائق الفقه يا اخوانى يعني اذا اذا اذا اذا نمت شجرة التوحيد القلب بحيث ما في قلبك الا الله ما في اي يعني ما يدخل اي شائبة - 00:33:23

مهما كان هذا المعظم كان نبيا او ملكا او صالح او ما حينما وينفي الشفاعة وينفي القربى لانه الغنى يا اخوانى سبحانه وتعالى نحن فقط ان ان ان نعرف الدعاء ونتقرب اليه سبحانه وتعالى - 00:33:47

لا لانه بحاجة لنا لا سبحانه وتعالى وكلما كان التوحيد عندك دقيقا وعظيما الا اجعل بينك وبين الله مهما بل حتى يا اخي مهما ضعف عملك ومهمها شعرت يعني بركام الخطيبات - 00:34:10

فنادى في الظلمات لا الله فقضية القربى والشفاعة احيانا قد يكون قد يكون قصده حسن تعظيم للشافعى بقدر ما هو تعظيم واقام

الله ما نستطيع ان نصل في القرآن كثيرا - [00:34:34](#)

ايضا اجعلوها في تدبراتكم ان شاء الله في القرآن موارد الشفاعة يا اخوان بالفعل هي التي يلعن يعني فعلا ما شعروا فعلا با مر الله عز وجل بالا اهل الله وهؤلاء الله وهؤلاء ما نصل ما وصلوا - [00:35:14](#)

ابدا لا لا لا هذا يعني مهما كانت المسوغات لهذا كان حينما تقف عندها وتقف عند الشفاعة المثمرة الله عز وجل قبل ان نصل من دون اولياء ما نعبدهم - [00:36:25](#)

يوم القيمة في ان الله لا يهدي من هو كاذب خطيرة غير مقبول ان يقول نريد نتقرب الى الله عز وجل زلفى يعني يعبدون الله لكن يقول هؤلاء ان الله يحكم بينهم - [00:37:03](#)

ان الله كذبة وهم كفار في وكفار سورة الزمر كلها ايضا اجعلوا في ان شاء الله سورة الزمر الى اخره توحيد دعانا لقد اوحى اليك ولئن اشركت يحولن عملك الله حق قدره - [00:37:37](#)

قال ان سألتهم من خلق السماوات والارض والله ارأيتم ما تدعون ان ارادني الله بضر هل هناك لو ارادني برحمة حسبي الله عليك ان الله لا يهدي من هو اما الشفاعة كما قال - [00:38:18](#)

لا الشفاعة قوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ايضا هذا كذلك الوحدة ما لا يضرهم ولا ثم يقولون هؤلاء شفاء يعني هم لا يضرون ولكن لا يضرون ولا ينفع فكيف يكونوا شفاء - [00:38:56](#)

طبعا الوصف هذا يقولون التعليل بمشتق التعليل ينشق يؤذن بما بعلية ما منه الاشتقاد الذكر وهذه الاوصاف ما لا يضرهم ولا يؤذن بان العلة ان انهم يعني ما دام لا يضرون ولا ينفعوه اذا لا يستحقون - [00:39:23](#)

ولا يستحق ان يستشفع بهم تحقيق التوحيد الشيخ جعلها قاعدة ثانية الشفاعة انت تطلب من الشافع لا يجوز هذا النوع من الطلب لا يجوز ان يصرف الا سواء دعاء سواء - [00:39:57](#)

في اي بالي الالفاظ نطقت وهو نوع من الطلب وهو نوع من الدعاء وهذا اذا الله حتى نأني شفعة جائزة المنفية هي ان تطلب من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله - [00:40:48](#)

فهذا شرك اكبر المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا هذا ضابط لا ينحرم في الشفاعة المنفية ان تطلب من غير الله ما لا يقدر تطلب من ولی تطلب من - [00:41:19](#)

تطلب ملك تطلب من من غير الله شفاعة طبعا تستشفع به وهو لا يقدر هذا لا يجوز هذه الشفاعة المنفية ويقول هؤلاء شفاء اتخذ بلا شفاء والدليل يا ايها الذين امنوا - [00:41:48](#)

لا بيع فيه ولا خلة ولا شك من غير الله ما لا يقدر عليه والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله الشفاعة المثبتة ما تطلب من غير الله وهي مثبتة - [00:42:21](#)

الرسول يشفع الملائكة يشفعون الصالحون يشفعون القرآن يشفع الافراط يشفعون يوم القيمة اطلبها منه لانه حاضر يوم القيمة موجود وحاضر نطلب من الجماعة ادعوا لنا يا رسول موجود اما الان نقول اللهم - [00:42:50](#)

الله اجعلنا من تناه شفاعة نبيك محمد نقول اللهم اجعلنا من ولانقول يا رسول الله اودنا حوضك تحقيق تطلب من الله والشافع مكرم والمشفوع له من رضي الله عنه - [00:43:23](#)

تحتاج انتهت امور لابد ان يأذن الله نعم ان يأذن الله للشافعي انا اذكر لكم الشفاعة في الدنيا تأخذ ملفك العلاجي الاخظر ادخل على راعي المكتب مدرسة الوزير ولا ما ادرى وش ولا مدير الشركة ولا مدير - [00:44:13](#)

ملف سعودي طيب ابغي وظيفة؟ والله ما عندنا طيب وانت خارج والله يا خي ادور شغل هنا يا كريم المدير الفلانى قال له لا لا هو صاحبه قال من تعرف من اصحابه؟ - [00:45:05](#)

بس خلاص فلان روح له ابو ملف معلم هذى يا ابو غتيرا راح طبعا حياك الله. طيب؟ بخير وظيفة في الشركة الفلانية ابوه غالى وعزيز عليه مكرم فلان حياك الله - [00:45:41](#)

ما عندها شي تعرف فلان يا اخي ؟ والله اهلا وسهلا ما الذي فعل الشافع هذا عنده من غير اذنه و حتى يمكن حتى يمكن احيانا حتى  
احيانا صاحب الملف الاخضر هذا يمكن مؤهلاته اقل - 00:46:22

تسعين وهذا ما جاء الثمانية والجيد وهذا جيد جدا ولا مدربي وشو ولا هذا عنده دورة تدبيرية هذا ما عنده حتى حتى المشفوع له  
لم يرظى الله عن اهل قوله وعمله حتى يكون ناقص مؤهلاته ناقصة - 00:46:48

الشفاعة في الدنيا واسطة تجي على من ورا خشم المدير واحيانا قد يكون صاحب الملف ما استوفى كل المطلوبات اذا ما يمكن بنال  
شيئا ولا يمكن يطمعن مقام ونبي ما يمكن يدخل واحد على الله واحد - 00:47:05

لاحظتوا كيف يعني حفظ مقام وحق الله عز وجل في الربوبية واللوهية لابد ان يأذن للشافعي ولابد ان يرفع ما هي واسطة  
فعلا تفرض فرض لا حرم الشافع اكرم - 00:47:33

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الشفاء العظمى واولو العزم. كلهم يذهبون الى نوح ثم ارفع راسك نبينا محمد الشفاعة  
المثبتة لابد فيها ان يأذن الله الشافع سواء كان انباء ملائكة او حتى كانوا صالحين او كانوا والدين او كانوا قارئوا القرآن او كان  
الافرات الى اخره - 00:47:55

ويرضى عن المشفوع ولا يرضى الله الا عن يلا جيبو له ولا يشفعون الا لمن اتبعهم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من الله مكرم  
الشفاعة ليس بقوته نفوذه ولا انه له دالة على - 00:48:42

يخضع له لانه له معروف عليه. يقدر يعزله. ولا يقدر يشيله. ولا يقدر مكرم والمشفوع له رضي الله عنه الملائكة يعني ولا يشفعون  
وهم من خشية هذه الآية موضوع التوحيد - 00:49:17

قال رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم  
من يعبد منهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر - 00:50:03

والدليل قوله تعالى ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان  
تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اية ودليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - 00:50:28  
ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك  
كان مقدورا افرأيت اللات والعزى الثالثة الاخرى قال وينوون بها اسلحتهم يقالونها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله  
اجعل - 00:51:23

قبل ان ندخل فيها ان اشير في تكميل موضوع كما قلت لكم عن الشفاعة وحديث عن تعظيم مقام الله عندهم عز اه احيانا  
فعلا يعظمون يقول نحن لا نستطيع ان نصل الى - 00:52:24

لما قامهم نأتي لقضية يرتبط بها قضية الكراهة طبعا اهل السنة يؤمنون الله عز وجل يجري على يد من صالح عباده الصالح او لي  
انقاذه او لاعانته او مساعدته الكرامة حق - 00:53:08

اهل السنة كلها ضوابط حتى لو جرت من عباد الله ولا يعني انه كما ان من لم يجري الله على الكرام انه الله عز وجل اما هي  
ليست دليل - 00:53:50

يخص بنوع من او او المهم ليس كل من اتي ايولي الصالح لا تكون كرامة الا رجل المرأة الكتاب والسنة امور مخفية وكما  
انا ايضا لا يضر ان تكون - 00:54:46

قد وقد لا من اجمل ما السماء والارض وزنه بميزان المطهر السماء والارض فزنه بميزان المطهر فان وافق فنعم سحر وكما  
قلنا ينجيها الله على لا تعني انه افضل الناس - 00:56:10

كما قلنا لك وقد رزقا اه عطش ولا تعني انه افضل الناس كما ان من لم يجري الله على يديه وهو واقع في هلكه انه انه غير  
صالح لله - 00:57:18

هذا هو الذي ينبغي ما يكتب ويدون في بعض كتب الطبقات هذا كثير من الخرافات قريب والى الان موجود الان يوجد يسمى

بالمجلوب الانسان يعني يتقربون اليه بل قد يعتقدون انه دكتور على يده - [00:57:45](#)  
يبدأ ديننا ناهيكم فيها فيها من مما ذكر انه قال ان واحد كان في صلاة الجمعة انه حصره البول الشيخ ادخل وراح وتوضأ وجلس  
وغيره كثير وليس كرامة المعيار معيار والاستقامة على الدين - [00:58:34](#)

بس الله اما مجرد هذه كما قلت هذه ينبغي ان تقرن بالحديث عن وفيما يتعلق الثالثة كما قلنا لكم هذه القاعدة يوضح فيها الشيخ  
المعبدات مهما تنوّعت ان المواقف كانوا ملائكة - [00:59:32](#)

الملائكة لا تجعله في او انباء او صالحين وايضا بصالح اعمالهم ما عنده اشكال استغرب عقل بشري عقري كيف لا يهدى  
وعقري كيف يصدم وخرافات مما يدلك يا اخواني على - [01:00:04](#)

الهدي بيد الله يا ربنا اذا جاءوا عند المعابد ليست خاطئة هداية الله عز وجل يسأل ربه ان يثبته لهذا حينما تنظر في الذين  
دعاهم النبي صلى الله قريش يا اخواني هو هو عند قومه ابو الحكيم - [01:01:14](#)

كان يرجع اليه في مهمات الامور وملماتها حين بدأ اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك الخطاب او بالحكم متساوين في في العبرية  
والعقلية والله ان شاء الله هداية عمر اريد ان اشاهدك الا كان ابو جهل هو محل عمر ومرح ابو جهل - [01:02:05](#)

عقلية ما هو يعني موزة حتى ابو لهب ما هو سهل ابو سفيان قائد قريش اخواني ما اسلم الا بعد الله عز وجل ابو بكر رضي الله عنه  
اسلم من اول كلمة - [01:02:27](#)

الصديق الصديق وانا سبق ان تحدثت في في العام الماضي الصديقية ممکن يبلغها الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم  
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر ان البر يهدي جنته - [01:02:53](#)

ولا يزال الرجل يصدق يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله الانسان يا اخواني اجتهدوا اذا كان باذن الله سوف يأتي صديقته  
رضي الله عنه يعني مواقفه الخليفة الاول هو الذي - [01:03:21](#)

يعني ابو بكر هو الذي لما توفي النبي الغنم بصديقه ما عنده شك في الجيش اسامة ما عنده الكفار والاعراب  
محيطون بالمدينة كالمعصم يروح الجيش لازم يروح الجيش ابو بكر وعمر - [01:04:02](#)

اذا تأذن لي اسامة ولا قضية الاسراء كما تعرفون ما احب ان اطيل فالايام العبرية والعقلية لا شك النعمة ولا شك والله امرنا  
بتفكك وامرنا بالتفقل يعقلون ويتفكرن ويفقرون ويفهمون ويعلمون - [01:04:53](#)

ويسمعون يبقى ما يفتح كيف الناس تعبد الاشجار والاحجار لا شك الانسان كما قلت قبل قليل الانسان يشعر لا بد فيه قوة فوقها  
فعلا يهدي للحق هذا الانسان الضعيف يهديه اليه السير - [01:05:19](#)

الحق لا في الدنيا ولا في الآخرة كواكب لا يعرفونه وخاصة القصص والاسعار موقف الاسلام منهم موقف واحد المعبدات من  
دون الله لابد ان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها - [01:05:57](#)

الكافر وكذلك اذا غابت ودائما الملائكة ولا يأمركم ان يا معاشر جميعا ثم يقول ثم يقول هؤلاء ايهاكم كانوا يعودون. قالوا سبحانك  
انت ولیون من دونهم بل كانوا يعبدون الانبياء قول الله عز وجل اذا قال الله - [01:06:58](#)

امه صديقة وايضا اخذوه طبعا من الاadle اربابا من دون الله سبحانك من الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون ايضا قصة  
نوح صحيح ان ابن عباس قال هؤلاء صالحون نوح - [01:07:32](#)

فلما طال عليهم العهد اولئك الذين يدعون بيتغدون ايهما الاحجار قوله تعالى طبعا لا رجل الطائف كان يبدو طبعا يبدو انه احب عمله  
وعظموه فصاروا فاتخذوا له مقاما او معبدا فعبدوه - [01:08:33](#)

والعزى شجرة وكانت في ايضا شجرة ايضا كله هذا اشجار واحجار وكما قلنا تستغرب كيف اللسان يعني بعقليته وبعقريته ومع  
هذا يعبد الاصنام ويعبد الحجارة حتى في في العرب من عبد الاصنام - [01:09:09](#)

الحديث ابي طبعا كما تعلمون هي بين مكة والطائف. على طريق المعرفة قال ونحن حدثاء عهد بكفر المهم طالب العلم ان يكون  
نطقة صحيح يقلقها الكفر مثله كثير احيانا الوسط المشدد الوسط - [01:09:46](#)

ساكن بعض اللهجات تغلب اللهجة العامية اه يحركه كثير وينبغي لطالب العلم انه ينتبه نطقه يعني سليما ونطقه حسنا وين كان طبعا الامور سهلة لكن طالب العلم ينبغي ان يكون يعني - 01:10:33

وعدم الكفر للمشركين سردة اه يعکفون عن مررنا بشجرة فقلنا هذا الحديث آآ معروف التربية وصححه النوط والتعليق هو طبعا حينما خرج النبي غزوة حنين الكفار والكافار يضعون عندهم شجرة يتبركون بها - 01:11:02

ويعلق انفسهم يريدون بركتها النصر يظنون انهم اذا علقو يعنی يكون هذا يعني ارجى او ادعى ان يتنزل عليهم النصر ايضا كان ايضا يعني رضي الله عنه نحن حدثاء عهد - 01:11:52

فيه شجرة او شيء نضع عليه اسلحتنا حتى يعني نستنزل فيها النصر او البركة الى النبي قال الله اكبر انها السنن قلت كما قال وضع الكفار كانوا طبعا نرجوا بركته - 01:12:21

والمسلمون ايضا كانوا يريدوا هذا. ومع هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا يعني يا علاء قلب الصحابة ان يجعل انوات كطلببني اسرائيل موسى ان يجعلهم الها - 01:12:50

ما يدل على في قضية ان الذين هم من خشية مشفقون والذين هم والذين هم ان الشرك دقيق ابن عباس اذا سالت فاسأل الله واستعن بالله الى اخره الرسول جعل مع انهم طلبو طلبة قد تكون يعني ما - 01:13:14

بركة او كذا يعني استدل بالالية حينما قال اجعل لنا الها وردتها بمعنى انه دين لي الاشجار الله اليكم قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة ان دائما في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 01:13:45  
فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون. والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم هذه القاعدة الرابعة كما قلنا لكم هذه القواعد الاربعة ينبغي ان ينظر العلاقة بينها - 01:14:35

الجميل والشيخ رحمه الله حينما اختارها وكان عندهم الفقه الله عز وجل عجيب فقه مع الوهية كما قلنا الشفاعة الثالثة تنوع الالهة هذه الشيخ في الالوهية تشتراك في الالوهية وهذا خطير - 01:14:53

يعني سواء كان في شرك في توحيد الربوبية الالوهية او في الشفاعة لانهم قالوا في الشفاعة ما نعبدهم الا ان يقربوا الى الله زلفى. فهم يعني يعبدون الله ويعرفون مقام الله وانما اتخذوا قربى اما تعظيم المقربين او تعظيم لمقام الله كما قلنا نحن لا نصل الى الله ولكن - 01:15:29

عن طريق المقربين كما هو مع الاسف في بعض المعاصرین نقول هؤلاء الاولى ونحن ما نصل ولا نصل عن طريق هؤلاء هنا ايضا اذا كان المشركون الاولون يشاركون في الرخاء - 01:15:53

اما في الشدة فيوحدوك اذا مسكم الظر في البر وفي البحر ظل من تدعون الرخاء والشدة فيما ينقل الواحد منهم يقول يا فلان نطلب لشفاء ولده او لنفسه او بل - 01:16:12

يحلف بالله كاذبا يحلف بي هذا المقبور انه يعظم يعظم هذا اعظم من الله عز ممکن ان يحلف بالله هو كاذب ولا يحلف بهذا المقبور او هذا معظم عنده بغير الله عز وجل - 01:16:52

الامر خطير كما قلت يا اخوانى وما يؤمن بالله وما يؤمن اكترهم بالله الا وهو مشركون قوله عباد الرحمن والذين عباد الرحمن الذين يمشون ثم قال والذين مع هذا مما يدل على - 01:17:15

هذه القاعدة جميعا لما يحبه ويرضاه الله اعلم وصلى الله على محمد وعلى سبحانك اللهم ذكر الله لكم مؤسسة الدعوة الخيرية. الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلة - 01:17:49